

برنامج الأغذية العالمي السيرة الذاتية



David M. Beasley

ديفيد م. بيزلي
المدير التنفيذي

يوصل ديفيد بيزلي، بصفته المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، مسيرة حياته في بناء الجسور عبر الحدود السياسية والدينية والإثنية في سبيل مناصرة التنمية الاقتصادية والتعلم. ويطبق السيد بيزلي في البرنامج ما اكتسبه من مهارات القيادة والتواصل طيلة أربعة عقود لحشد مزيد من الدعم المالي وإذكاء الوعي العام من أجل مكافحة الجوع في العالم. وحظيت هذه الجهود بالتقدير هذا العام حينما قامت اللجنة النرويجية لجائزة نوبل بمنح البرنامج جائزة نوبل للسلام لعام 2020.

ولقد باتت المعركة ضد الجوع الآن أكثر أهمية من ذي قبل في ظل التصاعد المطرد في معدلاته جراء استمرار النزاع، وتأثير تغير المناخ، ثم بفعل جائحة كوفيد-19- مؤخرًا. وتمكّن البرنامج، تحت قيادة السيد بيزلي، من تعبئة الموارد اللازمة للاستجابة إلى متطلبات الأعداد المتزايدة دون هواده من المحتاجين إلى المساعدة الغذائية. وفي عام 2020، يهدف البرنامج إلى مساعدة نحو 138 مليون نسمة. ويدفع السيد بيزلي أيضاً نحو إبلاء المزيد من الاهتمام والتركيز على جهود البرنامج التي تتجاوز نطاق المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ، مسلطاً الضوء على كيفية إمكان إسهام التنمية الطويلة الأجل في إحلال السلام والاستقرار في المناطق المضطربة.

وقبل مجيئه إلى البرنامج في أبريل/نيسان 2017، قضى السيد بيزلي عقداً من الزمن في العمل مع الزعماء البارزين ومديري البرامج على أرض الواقع في أكثر من 100 بلد، ممسكاً بدفة مشروعات تسعى إلى إحلال السلام وتحقيق المصالحة وتعزيز التقدم الاقتصادي. وكان يسافر إلى زهاء 30 بلداً سنوياً لتنظيم مؤتمرات وبعثات أو قيادتها أو المشاركة فيها في كوسوفو، وجنوب السودان، والسودان، وتونس، واليمن، وغيرها. وأتاح له عمله تكوين علاقات وطيدة مع الزعماء في شتى أنحاء المعمورة.

وكحاكم لولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة في الفترة من 1995 إلى 1999، قاد السيد بيزلي هذه الولاية أثناء سنوات التحول الاقتصادي، وساعد على تحويل اقتصادها ليصبح سوقاً تتسم بالصحة والتنوع والمتانة. وكان له الفضل في خفض معدلات البطالة إلى أدنى المستويات في البلد، وتمكّن من إحداث زيادة هائلة في الاستثمارات الرأسمالية للقطاع الخاص. وكان السيد بيزلي أول حاكم في ولاية كارولينا الجنوبية يدفع نحو نزع علم الكونفدرالية الحربي من على قبة مبنى كونغرس الولاية «الكابيتول» في خطوة نال بفضلها جائزة جون كينيدي للشجاعة.

والسيد بيزلي حاصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كليمسون ودرجة الدكتوراه في القانون من جامعة كارولينا الجنوبية، وقد درّس في كلية كينيدي لدراسات الحكم بجامعة هارفارد. وكان قد انتُخب لأول مرة لمنصب عام، وهو في سن الحادية والعشرين، ليصبح عضواً في مجلس النواب في ولاية كارولينا الجنوبية. وهو متزوج من السيدة ماري وود باين، وأب لأربعة أطفال.